

فلما رأته لذك أهلا ولا رعت من لها علق  
 فبا تيمها عن قلبه من شدة الوجد قد تحرق  
**فلما جات الحارثة** وقتلت عائشة الأبيات قالت للحارث  
 ارجع بها اليه فني له ولم يارسلها اليه الا وقد خذت ما عن ملكي  
**ثم كتبت له شعر**  
 سمعت ما قلت من مجال اولست في ذاك المصدق  
 وذنيرتي بان فاهما بغيرك طول النهار ملصق  
 فا شكر علم ما رقت منها فليس كل العيار برزق  
**حكاية** اخيرا لعلي بن الحسين المير قال دخلت يوما على  
 عبد الله بن زعفران بية جالسنا بيسات في داره على  
 سريرهما على دراجي ابترى مفصل بالعاغ فزقه  
 فرشى ديباج اسفرو عليه هو مخص حلوق من تحت غلالة  
 همسكة وبين يديه جارية كانها حوطيات او متق تعبير  
 ربحان مصصبة بعمامة من الديباج مطلمة ببدايع  
 الجوهر ولباسها كلباسه وقد بدا من تحت غلا لمتبها  
 جسمها وارتفاع يديها كأنها صارتان متواترتان  
 وبين يديها فنيرة وقدح من البلور وقد انسدت عليها  
 سحيف الهوى واشتملا بالانوار الاخلاص والصفاء  
**المير** قلما اسقزني المجلسي تقدمت الي وصفه واحضرت  
 لي مثل لباسها ووضع بين يدي كالذي بين يديها  
**ثم قالت للجارية** عنى فاندفت بقول  
 ليس يجري على لساني شيء ستم الله لي سوى ذكرها  
 ذاك ان الشوا وقد همها وهي من جرد الود بيتا ما واكا  
 وتمثلت حيث كنت لعيني فهي ان عبت او حضرت تزل كما

ليس

ليس تخلوا جوا حتى يسكن وقتان كل مشقولة هو اكا  
**قال فصحت** عبد الله صرصة عظيمة وحزم من شيا علي  
 ثم افاق فانشأت تقول  
 انما اذا هام قلبي ام احد من بوزة الى سوى ذكرك والموت في الذكر  
 واطمعه في الوصل مني تفضلا وان كنت منه ايبا احرا لدهر  
 فكم عبية في جرح ليل سحمتها وكفر على حدي الى وضع العجز  
 افكر ما يجيء اليك وما الذي لي لذلك عما قد هدت ولا ادرى  
**ثم التفت الى عبد الله** وقال لي انك ترى من هذه  
 الجارية قلت لا قال هذه طرفة العنينة وانا كلفت للاحد عنها  
 بعدا ولا صبر وهي لي كذلك ثم نظر اليها وقال  
 عنى يا طرفة ففنت  
 فلوان شوق الارض بيني وبينكم وقوى وراء الشمس حتى تقب  
 لوافيتكم اطوى السبا سني بيتكم وقال الهوى لي انه تقريبي  
**قال المير** ولم ارك ذلك اليوم في اطيبي عيسى الى الليل  
 ثم انصرفت الى منزلي **حكاية** قيل ان رجلا اصطب  
 طفيلها في سفر فقال له امين اخي واشتركت لهما وقال ما  
 اقدر امشي واخاف ان اغلب فمضى للصر واشتركت لهما ثم قال  
 له فم فاطمخ فقال له والله ما اعرف ما اطمخ فطمخ الرجل  
 ثم قال له فم فاعرف فقال احسنى ان يتقلب القدر على  
 ثيابي فمخف الرجل فقال له فم فكل فقال له والله وقد  
 استحييت من مخالفتك وقدم واكل فقال له الرجل فتمت  
 الله ولا اشبع بطنك فاذهب فانك امكرا لما كرمش  
**حكاية** قدم ثلاث من الطفيليين ببلاد الموصل  
 فمروا في طريقهم بسوق الطبا حنيف ورجلوا عند طبياح  
 فقال له احدهم اعرف لي بديهم وقال للاخر كذلك